السيد رئيس الجمهوريه يبعث وفدا الى المحافظه الخامسه

العمال و الطلاب الفرنسيون يدعون الى استبدال الحكومة باسرها

١٤ أكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الخميس ٢ ربيع اول ١٣٨٨ هـ ٣٠ مايو ١٩٦٨ م

الثمن ١٠ فلس العـدد ١٠٥ السنة الاولي

الرئيس يبعث وفدا الى المحافظة الخامسة

سافر يوم امس المحافظة الخامسة وفد مكون من الاخ محمد صالح عولقي وزير الدفاع ومحمد علي هيثم وزير الداخلية وخالد عبدالعزيز عضو القيادة العامة للجبهة القومية ، وسالم علي الكندي محافظ المحافظة الخامسة

هذا وقدقام الاخ رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي بايفاد هذا الوفد للبت في كل الامورفي هذه المحافظة .

وزير الارشاد يزور مطبعة الحكومه

قام الأخ عبدالله على عقبه وزير الثقافة والارشاد القومي وشئون الوحدة اليمنية صباح يوم امس بزيارة مطبعة الجمهورية التابعة للوزارة حيث قابل العاملين فيها .

وقد طاف الاخ الوزير بمختلف أقسام المطبعة ، وتعرف على أوجه العمل المختلفة فيها

ههنا وهناك

● بدأت وزارة الصحة الاسترالية في تنظيم عملية توزيع « هرمون النمو » الانساني على الأطفال المصابين بتوقف نموهم أي (الاقزام) .. وبهذا تكون أول دولة تعمم مثل هذا النظام .

هرمون النمو تفرزه الغده النخامية التي توجد في قاع المخ وقدصدرت التعليمات الى الهيئات الطبيه المختصه في استراليا باستئصال هذه الغده عند منح شهادة الوفاة وحفظها بطريقة خاصة الى حين استخلاص الهرمون من أنسجتها .

● حديث إذاعي للدكتور لاوثر مدير مجلس البحوث الطبية في بريطانيا ان نسبة أول اكسيد الكربون في دم عسكري المرور الذي يتعرض للهواء الملوث بهذا الغاز طيلة اليوم بسبب حركة المرور السريعة تصل الى ٤٥٪ بينما ترتفع هذه النسبة في دم الشخص الذي يدخن عشرين سيجاره يوميا الى ٨٪ .. أول اكسيد الكربون يعتبر أفضل وسيلة لتسمم الدم .

● أعلن اطباء الاطفال العالميون أنه إذا امكن القضاء على سوء التغذية خلال العامين الأول والثاني من عمر الطفل ودعم الرضاعة من الثدى واتباعها بوجبات خالية من الجراثيم الكثيفة ، فان ذلك سيؤدي حتما الى انخفاض كبير في نسبة الوفيات بين الاطفال رغم استمرار القذاره والتعرض للجراثيم في مراحل الطفوله المتقدمه ! !

نقابات العمال والطلاب فى فرنسا يدعون الى استبدال الحكومة باسرها

لم تظهر حتى الآن أية إشارة عن العودة الى العمل في فرنسا بالرغم من الانذار الذي وجهه رئيس الوزارة الفرنسية من ان الاستمرار في الاضرابات العامة في فرنسا قد يترك آثارا وخيمة على الاقتصاد الفرنسي .. فما يزال الملايين من العمال مضربين عن العمال ، كما ان الاتحاد العام للعمال الذي يتزعمه الشيوعيون قد دعا الى مظاهرات جديدة سعيا وراء الحصول على مطالبهم كاملة « بيد ان هذا الركود المستمر في حياة فرنسا الصناعية قد تمخض عن تطورين مهمين عن الجبهة السياسية .

فقد استقال وزير التربية والتعليم من منصبه من ناحية ودعا الزعيم اليساري من ناحية أخرى الى تشكيل حكومة انتقالية تكفل وقوف البلاد على أقدامها .

غير ان نقابات العمال والطلاب نددت بهذه الاستقالة على أنها لاتمت الى صلب الموضوع بصله ، ودعت الى استبدال الحكومة بأسرها .

هذا ويفيد المراسلون بأن رئيس الحكومة الفرنسية الحالي يكافح مكافحة اليائس لتوحيد صف حكومته ويقولون بأن الشعور السائد في باريس هو ان الحكومه قد تغدو عاجزة عن المضي في سيطرتها على الوضع

الحاكم على صاحب عمل بغرامة قدرها ٢٥ دينارا

مثل أحد أصحاب الاعمال يوم الأربعاء الموافق ٢٢ مايو ٦٧م أمام محكمة قاضي الجزاء الاول بالنيابة في كريتر بتهمة عدم الابلاغ عن وظيفة شاغرة الى مكتب التوظيف مخالفاً بذلك المادة ٩ من قانون الابلاغ عن الوظائف الشاغرة رقم ٢ « لعام ١٩٦٧ » التى تنص على الآتي :

عندما توجد وظيفة لعامل ماعند صاحب عمل ما فأن الأخير صاحب العمل ملزم بابلاغ عنها الى مكتب التوظيف وعليه أن يقدم التفاصيل التي يطلبها مفوض العمل أو حسبما ينص عليها .

ويعاقب على ذلك بموجب المادة ٩ « ٣ » والتي تنص على العقوبه عند الادانة في حالة مخالفة نصوص المادة السابقة بغرامة لاتزيد عن خمسين دينارا أو بالحبس لمدة ثلاثة أشهر أو لكلتا العقوبتين ، الغرامة والحبس معا .

وقد أعترف صاحب العمل بالتهمة الموجهة اليه وادانته المحكمه ثم أصدرت حكمها عليه بغرامة قدرها ٢٥ دينارا مع انذار بأن لايكرر ارتكاب مثل هذه المخالفة والا سيكون عرضة للغرامة القصوى المنصوص عليها في القانون

هذا وتود وزارة العمل والشئون الاجتماعية ان تنبه أصحاب الاعمال الى مراعاة قانون الابلاغ عن الوظائف الشاغرة لكي لايعرضوا أنفسهم للعقاب كما حدث في قضية صاحب العمل المذكور آنفا .

مسئولية الرصاص فى سقوط الامبراطورية الرومانيه

بعد اكثر من الفي سنة كشف العلم عن أسرار انهيار الامبراطورية الرومانية التي كانت ممثلة في الاباطرة والنبلاء الذين يسكنون مدينة روما .. السبب هو « الرصاص » ومركباته التي دخلت في بطون الطبقة الارستقراطية ، عن طريق مساحيق التجميل ، يغطون بها وجوههم ، ويلمعون بها أواني الطهي التي يصنعون فيها غذاءهم وكئوس الشراب التى يحتسون منها الخمر والنبيذ .

أعلن هذه الحقيقة الدكتور « جيفلان » في المؤتمر الدولي لعلوم الوراثة الذي عقد منذ اشهر قليلة بمدينة شيكاغو ، وذلك من خلال الدراسات والبحوث التي تمت على الاثار الرومانية ، وفحص عظام النبلاء ، والبحوث المقارنة لوجوه الحياة الاجتماعية خلال الحضارة الرومانية القديمة حتى سقوط الامبراطورية كلها .!

واتضح من تلك الدراسات ان انتقال طريقة الطهي الاغريقية داخل الاواني المعدنية الى روما حوالي ١٥٠ قبل الميلاد ادت الى انتشار التسمم البطيء بمركبات الرصاص ، وموت اطفال الطبقة الارستقراطية بالذات ، بينما كانت نسبة الوفيات بين اطفال الطبقة الفقيرة أقل بكثير مما أدى الى انتقال نسبة كبيرة من ثروة تلك الطبقة الى الفقراء والمعوزين

وفي العصور الوسطى تنبه النبلاء الى خطر الرصاص ، وبعدها انقلبت النسبة في الوفيات .. فأصبحت الطبقة الفقيرة صاحبة نصيب الاسد في الموت المبكر ، سواء بين الكبار او الصغار .

تعثر محادثات السلام فى كمبالا

اقترح وفد نيجيريا الاتحادي لدى محادثات السلام في كمبالا اقترح طريقا جديدا لوقف اطلاق النار مع اقليم بيافرا الشرقي المنشق .

وقد وصف زعيم وفد بيافرا المنشق تلك الشروط بأنها لاتعدو كونها مطالبة بالتسليم التام!

وقد صرح زعيم الوفد الاتحادي بان على الاقليم الشرقي ان يعلن التخلي عن الانفصال قبل حلول أي موعد لوقف القتال بـ ١٢ ساعة

ثم تحدث احد اعضاء وفد بيافرا نيابة عن رئيس الوفد فقال بانه على الرغم من هذه الشروط الغير مقبوله على الاطلاق فانه سيرى ما اذا كانت نهائيه .

المسئولية الوطنية الكبرى

كل مواطن مسئول أمام الوطن والمواطنين اذا هو وقف موقفا سلبيا ازاء النهوض بأمته ووطنه وازاء ما يصيب الوطن من تعطل لبعض ابنائه وغلاء بعض البضائع الضرورية الاستهلاكية .

لقد خرج الاستعمار وترك البلاد ريشة في مهب الرياح اذ لم يعمل على بناء اقتصاد متين لها لانه كان يريدها ان تبقي سوقا للرواج بضائعه التي تقذفها بالملايين مصانع « ما نشستر » وثالثة الاثافي أنه رفض كل عوض مادي كان قد وعد به . وازاء ذلك كان علينا أو بالاحرى على اصحاب الاموال الضخمة ان يعملوا على تأسيس مصانع لتشغيل الايدي العاطلة وبالتالي لتصنيع ما تنتجه بلادنا من المواد الخامة واذا عملوا سيكونون قد شعروا بالمسئولية ازاء المواطنين جميعا وانقذوا الكثير من بين براثين الجوع .

اننا كلنا نعلم كيف عطب الاف من صناديق الطماطه ورمي بها الى البحر وزراعة لاتجد رواجا لها كيف يتشجع المواطن على زراعتها ثم الاقبال الشديد على شراء الطماطم الاجنبية وصرف الملايين لشرائها يفقدنا دون شك عملة صعبة نحن في أمس الحاجة اليها . وبيع القطن بابخس الاثمان وعودته الينا مصنعا فنشتريه بعشرات اضعاف الثمن كل ذلك يهدد طاقتنا المالية ثم كيف نطالب بتشجيع الزراعة ولا مصنع لنا يشتريها فيصنعها أليس ذلك من قبيل الشيء المحال ؟

اننا اذ نقف سلبيين وننحي باللائمه على الحكومة نكون قد عملنا عملا غير واقعي . ان الامور اليوم قد انتظمت وبامكان الاغنياء بالاشتراك مع الحكومة ان يخططوا لبناء صناعة متطورة ليعيدوا لهذا البلد وضعه الاقتصادي واعظم منه فحرام تظل الاموال مكدسة في بنوك انجلترى وسويسرا وفي الخزنات والشعب في حاجة ماسة الى العمل .

ان التاريخ ان يغفر لهم انهم وقفوا سلبيين ولم يساهموا في تطوير هذا الوطن الذي أوجدهم من العدم وسيكونون دون شك ابناء عاقين له ان المال متوفر فلا يمكن ان يجوع اخواننا وهو بايدينا ونصبح على حد ما قيل :-

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ
والماء فوق ظهورها محمول

اننا نأمل ان يستجيب المواطنون لنداء الوطن واننا لمنتظرون .

- عبد الوهاب -

بقية

بهذا تصبح قضية النقاوة الجنسية قضية اساسية في المناقشة بالضرورة . والحقيقة ان فكرة النقاوة هذه منتشرة وشائعة الى حد غير عادي حتى بين بعض علماء الاجناس - لاشك لاعتمادهم على كتابات اليهود انفسهم ، وهي الكتابات التي تبدأ من فكرة قبلية مسبقة موجهة الى اهداف بعيدة غير موضوعية .

ولكن هناك - لحسن حظ العالم - من وقف طويلا عند المشكلة باستقلال وموضوعية ، وأثبت ان دعوة النقاوة أبعد شيء عن الحقيقة والواقع . وبهذه تكون ازاء اتجاهين « اتجاه يرى اليهود متميزين مختلفين في صفاتهم الجنسية عن السكان المحيطين بهم وأني كانوا ، وبالتالي يؤلفون عبر العالم وحدة جنسية او نمطا اثنولوجيا متفرداً بارز الوضوح .

-البقية في عدد الغد-

مطار بئر فضل

تعلن وزارة الدفاع ان سلاح الطيران لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية سيستعمل مطار بئر فضل لتدريب الطيارين في السلاح وعليه ترجو الوزارة من كافة المواطنين الابتعاد عن هذه المنطقة وذلك لسلامتهم وسلامة الطائرات .

إعلان

يلفت نظر تجار القات بالجملة والتفاريق الذين لم يجددوا ترخيصاتهم لعام ١٩٦٨ ان يسارعوا بتجديد ترخيصاتهم في وزارة الاقتصاد والتجارة والتخطيط قسم سلطة ترخيصات القات - المعلا وذلك في اسرع وقت ممكن .

عروض لتموين صنادل او احذية لعام ٦٧ - ٦٨

نرحب بعروض لتموين صنادل واحذية للسعاة الخ ، التابعين لبلدية عدن ويجب اتمام المقاوله في بحر شهر من تاريخ قبول العرض .

٢) يجب ايداع العروض التي تحمل في اعلى الجانب الايسر « عروض لتموين صنادل واحذية » في صندوق العروض بمكاتب البلدية في موعد اقصاه الساعه ١١ صباح السبت ٨ يونيو ١٩٦٨ ويجب تسليم زوج صندل او احذية نموذجي الى صاحب التوقيع يوم ايداع العرض خلال الفترة المحدده .

٣) لن تقبل العروض التي تصل بعد التاريخ المذكور اعلاه وكذ العروض المعدله .

٤) يجب ايداع مبلغ عشره دنانير لدى صراف بلدية عدن على ان يرفق الايصال الرسمي بالعرض ولن ينظر في اى عرض مالم يكن مرفقا بالايصال . وسيصادر الضمان في حالة عجز المقاول بعد قبول عرضه عن اتمام المقاوله بصوره مرضية ، وسيعاد الضمان بالنسبة للعروض المرفوضه .

٥) لن يقبل بالضروره العرض الأدنى او اى عرض اخر .

من الميثاق الوطني !

• ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٦٥م •

• بسم الله الرحمن الرحيم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .
(صدق الله العظيم)

[الحلقة ١٢]

• تحليل الحركة الوطنية •

وهكذا كانت هذه القوى الاجتماعية الجديدة في حاجة الى تكتل سياسي يطرح شعاراته ومفاهيمه ويعمل على تشكيل ضغط شعبي أمام الاستعمار ليدفعه الى تنمية علاقات جديدة مع القوى الاجتماعية الجديدة التي أخذت تبرز وتنمو على أرض الوطن الذي تستعمره .

وكان طبيعياً ان تفرز هذه المرحلة (رابطة ابناء الجنوب) التي حملت بقوة ضد الهجرة الأجنبية وطالبت بتعريب الوظائف وإحلال المواطنين العرب محل الاجانب ونادت بتوحيد أسمته (الجنوب العربي مؤكدة ان عدن جزء من الجنوب مطالبة بدولة مستقلة ذات سيادة لكل الأراضي الخاضعة للحماية البريطانية المسماه بالمحميتين الغربية والشرقية .

ان الرابطة عبرت عن حقيقة الصراع الذي نشب بين القوى البرجوازية الأجنبية وبين القوى البرجوازية الوطنية النامية في عدن (المدينة) متحالفة مع الاقطاعيين من السلاطين والامراء وهذا هو السبب الذي دفعها لخوض صراع مرير مع (الجمعية العدنية) .

كانت الرابطة تعتمد في وضعها السياسي في تلك الفترة على استقطاب بعض رؤساء القبائل والامراء مستغلة مقاومة بعض السلاطين للاتحاد المزيف مدعية أنها تتمتع بثقل شعبي في مناطق الجنوب .

إن قبول الرابطة خوض معركة الانتخابات لمجلس عدن التشريعي المزيف عام ١٩٥٥ - رغم مقاطعة الشعب لها - أفقدها ما كانت تحلم به من التفاف الجماهير حول أهدافها كما أحدث الانقسام في صفوف بعض عناصرها القياديه وأنصارها .

ثالثاً : طوال الفترة الممتده بين ١٩٥١ - ١٩٥٨ م استطاعت رابطة أبناء الجنوب أن تعمق فكرة (دولة الجنوب العربي الموحدة) التي أخذ الاستعمار يعمل لتكوينها من جهته وبوسائله الخاصة .

وفي هذه الفترة بالذات أخذت الوضعية تنتقل إلى مرحلة تطور واسع وشامل . فتأميم شركات الزيت ومصافي البترول البريطاني في (عبدان) من قبل حكومة مصدق عام ١٩٥٢ م وبقبول بريطانيا الجلاء عن ارض مصر سارعت بريطانيا الى انشاء مصافي جديدة لها في عدن من جهة وأخذت تعمل على توسيع قواعدها الحربية من جهة اخرى وكان حتما أن توجد هذه المشاريع في المقابل مجالات للعمل وأخذت تطرح على الصعيد الاجتماعي تجمعات عمالية سارت تتلمس مشاكلها وأوضاعها اليومية . إلا أنه قبل ذلك كانت توجد في عدن جمعيات للموظفين والمهنيين في أعمال التجاره وغيرها .. ان هذه الجمعيات ذات الطابع الوظائفي الصرف كانت تتكون عناصرها القيادية من الاجانب وبعض الموظفين من موظفي الشركات والحكومة .

أخي المواطن .. صحيفة ١٤ اكتوبر تدعوك لقراءة هذه الدراسة القيمة التي تتناول اليهود بمنهجية وعلمية توصلنا الى حقائق علمية تتعلق بهم كجنس ودين وهجرات وتوزيع .

انت مدعو ، عزيزي القاريء ، للوقوف عند هذه الدراسة حتى تكون عند الصورة العلمية الواضحة التي تخرجك لاول مرة من الالتفاف العاطفي حول القضية الى فهم ابعادها الكاملة .

اليهـــود انـــثروبولوجيـــا

اعـــداد :
اللجنة الثقافية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
(فرع عدن)

هل تريد مزيداً من الامثلة؟ في كندا حيث كل اليهود (٢٣٣) الفاً نجد (٧٧) الفاً في مدينة تورنتو . و (٦٥) الفاً في مونتريول . في باريس (١٧٥) الفا أي ٥٠٪ من كل يهود فرنسا البالغين (٣٥٠) الفاً ، في لندن (٢٨٠) الفاً من اصل مجموع (٤٥٠) الفاً ، من مدينة تونس (٥٥) الفاً من اصل (٨٠) الفاً في دولة تونس . اسطنبول (٥٠) الفاً في حين ان كل يهود تركيا (٦٠) الفاً . في جمهورية جنوب افريقيا (١١٠) الاف (٥٠) الفاً منهم في مدينة جوهانسبرج وحدها . وفي استراليا يتركز (٢٥) في مليون وفي سدني (٢٢) الفاً من مجموع كلي قدره نحو (٥٧) وهكذا والمعني المباشر لهذا كله ان اليهود أبعد شيء عن التوزيع « الغطائي » الشامل وانما هم أدنى الى التوزيع « النقطي » البحت ان هذا التوزيع حدد مجالاتهم الجغرافية وعادة جعل منهم أقليات هامة أو خطرة في بيئاتهم المدنية تلك ، بل قد يؤلف الاغلبية فيها أحياناً مما يفسر سيطرتهم المادية والسياسية من ناحية ويضخم شعورهم بالذات من ناحية اخرى وبالتالي يفاقم من شدة التعصب ضدهم والاضطهاد من ناحية ثالثة .

الى ماذا نرد هذه للظاهرة المميزة — الى غريزة « طفيلية » استغلالية في طريقة الحياة اليهودية أم الى قوى ضغط خارجية .

يرى البعض ان قوانين العصور الوسطى حرمت على اليهود امتلاك الارض وفرضت عليهم حياة « الجيتو » [وتعني الجيتو : حي اليهود أو معزلهم في المدينة] ولكن البعض الاخر يرى ان اليهودي مرتبط بالمال والتجارة والسمسرة والربا أبدا وأنه يكره العمل اليدوي الشاق ، ويكره بذل الجهد الجسماني بعامة ويفضل ان يعيش بعقله لا بعضله من هنا — وليس من هناك — يبتعد اليهودي عن الزراعة اولا وعن العناية الى حد بعيد ، ولذا لا يكثر في المناطق الزراعية او الصناعية ويتقاطر على العكس في المدن حيث الاعمال الحرة والمعاملات التجارية والنشاطات المالية والمصرفية .. الخ .. والواقع أنه ليس بالعالم كله مجتمع يهودي زراعي واحد يستحق الذكر باستثناء بعض خلايا معزولة في الروسيا القيصرية وبولندا القديمة لا نعرف في التاريخ الحديث ان اليهودي ارتبط بالزراعة . وبالمثل في التعدين والصناعة . فمن الغريب ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة — على شدة تباين وتناقض مذاهبها — لا يعرفان يهوديا واحداً من عمال المناجم بالذات وعلى العكس من ذلك كله التجارة والمهن الحرة ؛ فقديماً كانت كلمة « اليهودي » تستخدم مرادفة لكلمة « التاجر » ، وحديثاً يحتشد اليهود في الوظائف المرة كالطب والمحاماة والتجارة والمال والصحافة حتى لنجد على سبيل المثال ان نصف مجموع الاطباء والمحامين في ولاية نيويورك ودورها المحوري في الاقتصاد الامريكي ومن الواضح من هذا كله ان طراز حياة اليهودي هو الاعمال غير المنتجة والوظائف الطفيلية . ومن المحقق ان هذا سبب اصيل وعميق في كراهية الامم لهم — ولعله اكثر من التعصب الديني البحت ربما — المصدر الاول لاضطهادهم ومقتهم . واليهودي بهذا كله قد اصبح مركباً اقتصاديا اجتماعياً شديد الوضوح حتى ليضرب به المثل وحتى اتخذ علماً ونموذجاً على حالات مشابهة : كذلك مثلا يطلق على الجاليات الصينية التي تعمل في التجارة خارج الصين « يهود جنوب شرق آسيا » وكذلك يوصف الهنود في مدن ساحل أفريقيا الشرقية « بيهود شرق أفريقيا » ومهما يكن من أمر فإن الحقيقة تظل قائمة من أن اليهود سكان مدن اساساً اكاد أقول « طفيليات مدن » اساساً وتظل لها نتائجها الاجتماعية والجسمية التي ستنعكس كما سنرى على مشكلتهم الانثروبولوجية .

***

• مجتمع الجيتو :

لقد رأينا حتى الآن ان توزيع اليهود عالمي أولا ومدني — في المدن — ثانياً ولكن يبقى أخيراً ان نضيق عدستنا اكثر وأكثر لنرى الخلية النهائية والأساسية في توزيع اليهود السكاني . انها الجيتو — حي اليهود — او القاع قاع اليهود كما في مدن اليمن مثلا . او في معزلهم عن المدينة فطوال عصور التاريخ وفي كل البلاد والاقاليم ارتبط اليهود كقاعدة بلا استثناء بالعزلة السكنية في حي خاص من المدينة . وكثيرا ما كانت هذه الظاهرة ظاهرة الوحدة الخلوية اليهودية تغلف بجدار خاص داخل المدينة وأحيانا كان الحي برمته يقام خارج اسوار المدينة الام ذاتها امعانا في العزل . ان العزل السكني هو قانون اليهودي في المدينة وكثيرا ما يرتد هذا العزل الى قوانين الدول والشعوب التي يعيش اليهود بين ظهرانيها ، يفرضونه بالقوة على اليهود تباعداً عنهم واستعلاء عليهم كفئة من المنبوذين أو « الباریاه » كما يعبر عالم الاجتماع « ماكس فيبر » وكذلك احكاماً للرقابة عليهم وحصراً لاخطارهم . ولكن كثيراً ايضا ما يرجع هذا الى صنع اليهود انفسهم سعياً منهم كأقلية مسحوقة الى التركز والاحتشاد في نقطة واحدة ضمانا للحماية في حظيرة واحدة .

***

• الاصل الجنسي لليهود :

حتى الآن لم نعرض الالتاريخ اليهود عبر الزمان ولتوزيعهم في المكان دون ان نتعرض للجانب الانثروبولوجي البحت أصلا وجنساً . وقد آن لنا ان نسائل أنفسنا : من هم اليهود وأين يقعون في العائلة البشرية؟ ما العلاقة بين يهود التوراة ويهود اليوم ، والى أي مدى ينتسب يهود القرن العشرين بعد الميلاد الى بني اسرائيل القرن العشرين قبل الميلاد ؟ وثمة علامات استفهام اخرى تتبع بالضرورة من تلك : هل ثمة من نقاوة جنسية يمتاز بها اليهود ؟ ما مدى الصحة في القول بانهم والعرب « أبناء عمومة » ؟ على هذه الاسئلة يتوقف كثير من المزاعم والادعاءات السياسية ، وعلى اجاباتها يتوقف الرد عليها وتفنيدها . والواقع أننا ينبغي أن نلتفت بوعي الى ان هناك علاقة حتمية بين الدراسة الانثروبولوجية الصرفة وبين الجانب السياسي كما يتمثل في الاطماع السياسية . كما ينبغي ان ندرك ان الصهيونية السياسية تسخر الابحاث الانثروبولوجية وترتب نتائجها مسبقاً بحيث تخدم دعاواهم الاستعمارية في فلسطين ، وصميم القضية انهم اذ يبحثون عن مبرر من الجنس للعودة الى « ارض الميعاد » يشرع اغتصابهم لفلسطين العربية ، يركزون بؤرتهم على « النقاوة الجنسية » لليهود ، بمعنى انهم بعد ان يخرجوا ببني اسرائيل من فلسطين الى الشتات **يلحون في أنهم ظلوا بمنأى عن الاختلاط الدموي مع الشعوب التي انتشروا بينها** . وان يهود اليوم اينما كانوا هم بذلك النسل المباشر لبني اسرائيل التوراة ، ومن ثم فهم في آن واحد مجموعة جنسية واحدة وقومية تاريخية واحدة مثلما هم طائفة دينية واحدة . ومن ثم جميعاً يخلصون لا الى تدعيم اسطورة « الشعب المختار » الشعب النقي الخالص فحسب وإنما كذلك وفي الدرجة الاولى الى تدعيم حق العود المزعوم واغتصاب فلسطين

« البقية في ص ٣ »

مناقصة للتموين

١) ترحب وزارة الدفاع بالعروض لتموين البصل للقوات المسلحة للفترة من ١٥ يونية ١٩٦٨ م الى ٣١ يوليو ١٩٦٩ م ان الطلب الشهري تقريباً هو من ٠٠٠ ر ٣٠ الف رطل الى ٠٠٠ ر ٣٥ الف رطل .

٢) يمكن الحصول على التفاصيل الاخري ووثائق العطاء من وزارة الدفاع بمدينة الشعب ابتداء من تاريخ هذا الاعلان .

٣) تعنون العروض المختومة الى سكرتير لجنة المناقصات في خزينة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حاملة عبارة « مناقصة البصل للقوات المسلحة » ويجب وضعها في صندوق المناقصات في خزينة الجمهورية في ميعاد لايتجاوز الساعة العاشرة من صباح ١٠ يونيو ١٩٦٨ م .

٤) سوف يطلب من مقدم العطاء الناجح ان يودع مبلغ ٠٠٠ / ٢٠٠ دينارا لدى مكتب رواتب القوات المسلحة وسوف يحتفظ بهذا المبلغ كضمان ضد اي تقصير من قبل المقاول وسيعاد هذا المبلغ اليه عند اتمام العقد بصورة مرضية .

٥) لن يقبل بالضرورة العرض الادنى او اي عرض آخر .

محمد صالح عولقي
وزير الدفاع

آراء حرة

وجهة نظر

لم نتجاوز ..

« الميثاق » بعد ـ ٣

بعد هذه الانطباعات السريعة الاربعة التي يمكن استبحائها من المقدمة في بداية هذا المقال ، أتسأل : لقد تحقق من « الميثاق الوطني » ـ الدليل النظري للجبهة القومية هدف واحد فقط ، هو التحرر من الاستعمار الاجنبي (عسكريا وسياسيا) حتى الان ، فهل كان هذا هو كل ما يعنيه الميثاق تحت عنوان « اهداف الثورة » ؟ وهل كان وجود قوى الفلاحين والعمال والمثقفين الثوريين والبرجوازية الصغيرة (في قسم صغير منها) فقط ، ضمن الجبهة القومية ، ونفور وعداء بقية الطبقات والفئات لها ، مجرد مزاج ، أم موقف طبيعي ونابع عن تفكير مصلحي في نهاية الامر ؟ وهل حقيقي ومعقول ان تنفر هذه الطبقات وتعادى بشراسة وعنف اهداف الثورة وتحاربها بكل امكانياتها ، لان اهداف الثورة محدودة في التحرر العسكري والسياسي من الاستعمار الاجنبي ، ام لانها ثورة تحررية ذات مضامين اجتماعية ومستهدفة حلولا جذرية لكل الواقع المتخلف وفي كل زواياه ؟ الحقيقة والحقيقة دائماً تفرض نفسها .

ان الموقف لمعادى والشرس من قبل الرجعية والبرجوازية والاقطاع ضد الجبهة القومية كان نتيجة طبيعية منهم بعد ان حدد الميثاق صراحة ان ثورة ١٤ اكتوبر ثورة تحررية بكل معاني التحرر الحقيقي ، وثورة اجتماعية جذريه بكل مافي هذا المفهوم من شمولية وديمومة . وبالمقابل يكون طبيعيا ان يوجد في الجبهة القومية قوى الفلاحين والعمال والمثقفين الثوريين والبرجوازية الصغيرة (في قسم صغير منها) فقط ، كتحالف ضروري لقوى الشعب المستفيدة من عمليتى التحرر من الاجنبي والتحرر الاجتماعى الى مرحلة تطورية قادمة ، لم تحقق بعد وحتى تتحقق هذه المرحلة وفي خلالها من المعقولية بالطبع ان تعمل البرجوازية الصغيرة المتنامية على ان تحتفظ في نهاية المرحلة ببقائها حيث هي ، اي بتجميد السير التقدمي واعاقة قوى العمال والفلاحين من مواصلة حركة التقدم الثوري الا اننا يجب ان نضع بالمقابل هنا انه في نفس اللحظة وطوال المرحلة ستتنامى قوى الفلاحين والعمال وستتعاظم قدراتهم وسيكونون عمليا في مواقع افضل مما هم فيه اليوم ، بل وستكون من غير شك اكثر تحقيقا وقربا من المفهوم العلمي لكلمة « بروليتاريا » ـ عمال واعون لوجودهم الطبقى ولحركة التاريخ التقدمية ولدورهم التاريخي في تحقيق المجتمع الاشتراكي الصحيح وسنجد انه ـ بفضل التوجه الذي رسمه الميثاق منذ البدء ـ يملكون مقدرة اولية الان وستتزايد بحكم التقدم الثورى لمجتمع (تحالف قوى الشعب الديمقراطية) على تذويب البرجوازية الصغيرة وصهرها في اطارها ، او على نبذها بعيدا وسحقها ان اصرت على البقاء كطبقة فوقية مستغلة (بكسر الغين) لجماهير العمال والفلاحين فالتخوف الواهم حاليا ليس الا استباقا للزمن وللظروف الموضوعية غير المتكاملة واسقاطا لقوى الجماهير او التسليم بعجزها سلفا عن الحفاظ على مكاسبها ، اما اذا كان مجرد تنبيه لجماهير العمال والفلاحين كي يبقوا يقظين وعند مسؤلياتهم .. فان القضية تختلف ، وبالتالي تتطلب من المنبه ان يعمل ضمن الظروف الموضوعية الحالية باخلاص وفهم كي يسرع في انضاجها ويدفع بها للتوهل لاستقبال قفزة نوعية في المجتمع .

لقد اجبت هنا : ان التحرر العسكرى من الاجنبي لم يكن كل اهداف الميثاق الوطني ، واكدت على ان الميثاق يطرح اكثر من هدف واحد ، مجموعهم يشكل في خلاصته هدفا واحدا رئيسيا هو هدف كل الشعوب المتخلفة والمنحررة اخيرا : القضاء على التخلف بكل اشكاله وانواعه وفي كل جوانب مجتمعنا . ولنلق نظرة سريعة على « اهداف الثورة » كما حددها الميثاق بايجاز .

يقول الميثاق في مقدمة هذا الفصل : « ان الثورة لاتهدف الى جلاء المستعمر من المنطقة فحسب ، وانما هى حركة دائبة تعبر عن عقيدة للحياة شاملة وراسخة لدى شعبنا تستهدف اساسا تغيير الواقع الاجتماعي الذي صنعه الاستعمار تغييرا جذريا في كل مفاهيمه وقيمه وعلاقاته الاجتماعية القائمة على الاستغلال والاستبداد . لذلك فالجبهة القومية تسير في هذه المرحلة النضالية « مرحلة التحرر الوطني من الاستعمار الاقتصادى والسياسي ودوائر النفوذ ووصاية الدول الكبرى من تاريخ شعبنا على الاهداف والمباديء التالية .

● **على المستوى الداخلي** : «تصفية القواعد وجلاء القوات البريطانية الاستعمارية » . وهذا تحقق ماعدا جزر كوريا موريا والتي لا زالت تخضع للاستعمار البريطاني وعملائه .

● « اسقاط الحكم السلاطيني الرجعي والقضاء على المؤسسات الاستعمارية وهذا تحقق في قسمه الاول وقطع شوطا في قسمه الاخر .

● « تخليص الشعب من عوامل سيطرته ـ اي الاستعمار ـ الاقتصادية والعسكرية والسياسية » وهذا تحقق في قسمية الاخرين ولازال التحرر الاقتصادي يتطلب نضالا شاقا لتحقيقه ، يمس كل جوانب حياتنا ويفترض وجود نمو اقتصادي يمكننا بالفعل من التحرر الحقيقي ـ لا النظري ـ ولايرمي بنا في احضان دولة اخرى ، وهذه امور ليست بالبسيطة الهينة .

● « ان الشعب العربي في اقليم اليمن شماله وجنوبه جزء من الامة العربية واقليم اليمن جزء لايتجزأ من الوطن العربي وتربطه وحدة تاريخية ونضالية مصيرية ومشتركة لذا فأن اعادة وحدة شعبنا في اقليم اليمن شماله وجنوبه سيرا نحو وحدة عربية متحررة مطلب شعبي وضرورة تفرضها متطلبات الثورة ويجب ان تتم على أسس شعبية وسليمة » هدف يطرحه الميثاق معبرا عن ارادة شعبنا ، فهل تم ؟ أم انه يربطنا باعتبارات عديدة يجب توافرها والعمل المخلص في سبيل تحقيقها . «يتبع»

ع . ش

مشكلة افغلم

اقر المؤتمر الرابع للجبهة القومية .. في قراراته الثورية المبلورة والنقية .. والتي جاءت تجسيد الآمال ومتطلبات جماهيرنا الشعبية الاشد كدحا .. وصاحبة المصلحة الحقيقية والاولى في الثورة .. هذه القرارات التي جاءت لتؤكد سلطة الشعب الكادح من خلال المجالس الشعبية ودعم الحرس الشعبي واقامة الدرع الواقي للثورة والمتفاني في سبيل تثبيتها ـ المليشيا الشعبية .

وخرج ذلك المؤتمر التاريخي ايضا باعادة بناء تنظيم الجبهة القومية على هدى نظرية الاشتراكية العلمية .. كي بالتالي يخلق حزبا طلائعيا حديديا .. يضم في اطاره الطبقات المسحوقة من شعبنا التي هي قادرة في نفس الوقت على حسم اى امر لصالح هذا الحزب ولصالح جماهيره المناضلة .

من هنا ندرك ان تنظيم الجبهة القومية .. قد توضح امامه الخط الفكري السليم الذي يجب ان يسير عليه .. خط الاشتراكية العلمية .. اي ان هذا التنظيم الطلائعي قد تجاوز مشكلة الفكر .. والذي اكدتها قرارات المؤتمر الرابع للجبهة القومية المنعقد في مدينة زنجبار هذه المشكلة المعقدة التى تشمل كل اجزاء الوطن العربي تقريبا.

وبتجاوزنا لهذه المشكلة نكون قد خطونا خطوة رائعة الى الامام في سبيل تثبيت سلطة الشعب .. وبناء المجتمع الاشتراكي السليم .

٠٠٠٠

دعا الاتحاد الدولى للعمال العرب في بيانه الاخير اثر انتهاء مؤتمره الذي عقد في القاهرة الى تدريب وتسليح كل العمال العرب حتى يكونوا مستعدين لميالمشاركة هذه المرة في المعركة مشاركة فعالة وجادة يتمكنون من خلالها لعب دورهم الاساسي في مجابهة العدو الصهيوني ومن خلفه قوى الاستعمار والامبريالية العالمية .

ويشكل قرار تدريب وتسليح العمال العرب مع الحرص على تنفيذه عمليا نقلة جبارة في الفهم العربي من اجل مقارعة العدو . تخرجنا بالتالي من ذلك الجو الدعائي والخطابي الذي كان محور تفكيرنا اليومى .

وهو ايضا ـ اي القرار ـ جاء ليطرح كل الحكومات التقدمية وكل الاحزاب والمنظمات الثورية الشعبية والاتحادات الوطنية في الوطن العربي امام هذه الحقيقة التي تقول .. ان المعركة لم تعد بحاجة الى الرسميات والتحركات النظامية بقدر ما تحتاج إلى شد الجماهير العمالية والفلاحية وتوعيتها وترتيبها وتنظيمها ومن ثم تسجيلها حتى تتحرك بشكل عنيف ومنظم يمكنها الوقوف والصمود في وجه الاخطبوط الصهيوني وسحقه وكنسه من الارض العربية .

وتنظيمنا الطلائعي (الجبهة القومية) قد أقر في موتمره الاخير مثل هذا الاسلوب الجماهيري المنظم حيث دعا الى إقامة مليشيا شعبية مسلحة من اتحادات العمال والفلاحين والمرأة والطلبة .

وهو بهذا القرار نظريا كان قد طرح التنظيمات والحكومات العربية أمام الاسلوب الوحيد الذي تحتاجه المعركة .

وبقي أن نتحرك للتنفيذ السريع حتى يكون الواقع أعمق وافيد

● صابر ●

لفت نظر

تلفت سفارة الجمهورية العربية المتحدة لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بأن أرقام تلفونات مكاتبها بالملا اصبحت كالآتي :

٢٢٦٥٢
٢٢٦٥٣
٢٢٦٥٤